

قوية . ص ٢٩ .

٥. كتاب **التاريخ العربي الحديث والمعاصر** ، للصف السادس الابتدائي : الفقرات المتعلقة بالوحدة العربية ص ٣ - ٤ ، والتمرين ، هل كانت الوحدة العربية ناجحة ، لماذا ؟ ص ٦٠ ، وكلمة عربية من عنوان فصل عن الاستعمار الاوروبي في افريقيا العربية ، وموضوع موقف الحسين بن علي من فلسطين والوحدة العربية والوضع الثقافي والاقتصادي والصحي والاجتماعي ، ص ١٢٦ .

٦. كتاب **تاريخ أوروبا في العصور الوسطى** والهديفة للثاني الاعدادي : المناقشات رقم ٤ وه ص ١٤٤ ، عن تطبيق ما فعله كافور وغاريلدي للوحدة الايطالية على العالم العربي وان الوحدة العربية هي الطريق لتحرير فلسطين .

٧. كما حذفت من جميع الكتب كلية الوطن العربي واستبدلت بكلمة « البلاد العربية » . وعند الكلام عن مقومات الوحدة حذفت جملة تتعلق باللغة العربية من كتاب **تاريخ العرب والمسلمين** للصف الرابع الابتدائي ، « ان الناس في البلاد العربية ومنها فلسطين يتكلمون باللغة العربية » . ص ١ . كما حذفت من كتاب **التاريخ العربي الحديث والمعاصر** للصف السادس الابتدائي ، تمرين عن العملة المستعملة في البلاد العربية . ص ١٩٢ - ١٩٣ . وغير حذف ما ورد بشكل صريح عن الوحدة العربية : فقد حذف كل ما بحث على وحدة الصف في مجالات شتى بشكل عام فقط ، دون ذكر العرب والعروبة فقط . فقد حذفت من كتب الدين جميع الآيات التي تتحدث عن وحدة الصف . ومن كتب القواعد حذفت الجمل التي تشير الى الموضوع ، فقد حذفت من كتاب **القواعد الواضحة** للصف الثالث الاعدادي : « اتنازعا بينكم والعدو متربص بكم » ، ص ١٧ . وفي كتاب **القواعد العربية** للصف الاول الاعدادي : استبدلت جملة « يخيف اعدائنا ان نتفق » بـ « يسر اباؤنا ان ننجح » ، ص ٦٨ . واستبدلت جملة « لنكن صفا واحدا في محاربة العدو » بـ « لنكن اخوة في هذه المدرسة » ، ص ٤٣ .

وهناك مجال اخر يظهر فيه التضامن العربي والمصالح المشتركة وحذف هو في معاداته ووقفته الواحدة ضد القوى الاستعمارية . فقد حذفت من كتاب **التاريخ العربي الحديث والمعاصر** للصف السادس الابتدائي ما يلي : الفقرة التي تتكلم عن التضامن العربي في الثورة العربية الكبرى والتي تبدأ في « وكانت النشوة والحماصة تم وجه كل

اربعة اتجاهات او محاور رئيسية ، نجدها هنا من خلال امثلة من الكتب لاسيما كتب الاجتماعيات والتربية الدينية واللغة والادب العربي ، اذ لا يمكن ايراد كل ما حذف لكثرتة . وهذه المحاور الرئيسية هي (١) الوحدة العربية (٢) اطماع الاستعمار في الوطن العربي ومقاومته (٣) تقدم المجتمع العربي والتوجه نحو الاخلاق الصيدة (٤) الصهيونية ودولتها . وربما كانت هذه المحاور متداخلة ، بمعنى ان هناك امثلة يمكن ايرادها مع محورين او اكثر ، وذلك لان المواضيع او المحاور نفسها متداخلة ، فقضية الوحدة العربية مقرونة دوما بالتحرير والاستعمار والصهيونية ، فهي تشكل مجتمعة منطلق الثورة العربية .

المحور الاول : الوحدة العربية : المحور الاول او ربما الموضوع الاول الذي تم حذفه هو موضوع الوحدة العربية ، في مجالات شتى من حيث ايراد الحقائق وابرار القيم ، الصريحة منها والمبطنة . فمن حيث الحديث عن الوحدة العربية بشكل صريح ، عن ضرورتها واهميتها وحنيتها بالنسبة للاقطار العربية تم حذفه من جميع الكتب . فمثلا حذف من :
١. كتاب **الوطن العربي** (جغرافيا) للصف الثاني الثانوي : ١ - الفقرات التي تبحث في ضرورة واهمية الوحدة العربية والمصالح المشتركة والمصير المشترك ، ص ٨ ، ٢٥ ، ٣٢ ، ٣٤ ، ٣٦ ، ٤٢ .
٢ - الفقرة التالية : « من هذا كله ندرك انه حتى التضاريس الطبيعية توحى بالوحدة الى ابناء هذا الوطن لان الوضع السياسي القائم الان مصطنع ومن بقايا الاستعمار الاجنبي فالوحدة العربية اذن قائمة ان عاجلا ام آجلا » . ص ١٢ .

ب. كتاب **تاريخ العرب والمسلمين** ، للصف الرابع الابتدائي : ١ - هذه الفقرة من المقدمة تتعلق بأهداف التربية الاجتماعية « ١ - تنمية الايمان في نفس الطالب بوحدة الامة العربية ومستقبلها ووحدة الوطن العربي وتكامله والحرص على استرجاع القسم المقتصب من فلسطين والاجزاء السليبة في الوطن العربي » .

ج. كتاب **الوطن العربي** (جغرافيا) للصف الثالث الثانوي : ١ - الفقرة ٥ من ص ٧٧ وتشمل ٣٣ سطرا عن اثر الوحدة الاقتصادية العربية على اسرائيل .

د. كتاب **جغرافيا آسيا العربية** ، للصف الخامس الابتدائي : ١ - اربعة اسطر عن محاولات تحرير البلاد العربية من الاجانب لتحقيق وحدة عربية